

النهاية في غريب الأثر

{ شيه } (س) في حديث سودة بن الربيع [أتيتُه بأَمِّ ي فأمَر لها بشِياهِ غنمٍ] الشياه : جمعُ شاةٍ وأصلُ الشاةِ شاهةٌ فحذفت لامُها . والنسب إليها شاهيٌّ وشاويٌّ وجمعها شياهٌ وشاءٌ وشاويٌّ وتصغيرُها شُوويهَةٌ وشُوويَّةٌ . فأَمَّ عَينُها فَوَاوُ وإنما قلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها هنا . وإنما أضافها إلى الغنم لأنَّ العرب تسمِّي البقرة الوحشية شاةً فميسرَها بالإضافة لذلك .

(س) وفيه [لا يُنقَضُ عَهْدُهُم عن شِيةِ ما حِل] هكذا جاء في رواية : أي من أجل وشيٍ واشيٍ . وأصل شيةٍ وشيٍ فحذفت الواو وعوضت منها الهاءُ . وذكرناها هنا على لفظهاَ والمَاحِلُ : السَّاعي بالمِحَالِ .

(س) وفي حديث الخيل [فإن لم يكن أدْهَمَ فكُمَيتٌ على هذه الشِيةِ] الشيةُ : كلُّ لونٍ يخالفُ مُعْظَمَ لونِ الفرسِ وغيره وأصلُه من الوَشْيِ والهاءُ عوضٌ من الواو المحذوفة كالزُنة والوزنِ . يقال وشيتُ الثوبَ أشيهَ وشيا وشيةً . وأصلها وشيةٌ . والوشيُّ : النقش . أراد على هذه الصِّفَةِ وهذا اللون من الخيل . وبابُ هذه الكلامات الواو . والله أعلم